شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 54

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. شرعنا فيما سبق - 00:00:00

الثالث من الفنون الثلاث التي نظمها المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفن وهي علم المعاني ثم علم البيان ثم علم البديع وخاتمة الفنون الثلاث. وعرفه وذكر دربيه وذكر الواعا لكل من هذين الضربين. فقال علم به وجوه تحسين الكلام تعرف بعد رأي السابق المرام - 00:00:28

وهذا هو حده عرفه في الايضاح بانه علم يعرف به وجوه تحصين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى حال وضوح الدلال لا يمكن ان ينظر في تحسين من جهة المعنى والتحسين من جهة اللغو الا بعد مطابقة - 00:00:58

الكلام اه مقتضى الحال كذلك وضوح الدلالة حينئذ اذا وجد الفنان الاولان المعاني والبيان الان حينئذ صح تحسين اذ لا تحصين الا بعد رعي هذين الفنين. وشرحنا ما يتعلق باحترازات هذا التعريف - 00:01:18

ثم وجوه ضرباني بحسب الالفاظ والمعاني. يعني الحسن الذي يراعى في الكلام شعرا او نثرا انما يكون من جهة لو او من جهة المعنى مقدمة المعنى على لفظ ما ذكرناه من علة سابقة. قال الضرب الاول - 00:01:38

معنوي وذكر منه عدة انواع وعد من القابه مطابقة. تشابه الاطراف والموافقة. ومر معنا كل ذلك الى ان وقفنا عند قوله التفريع وحسن تعليل له تنويع. تفريع وهذا معطوف على على ما قبله يعني من القاب والضرب المعنوي - 00:01:58

واما مقبولا او مردودا هذا متعلق بقوله ثم المبالغة وصف يدعى بلوغه قدرا يرى ممتنعا نائيا وهو على انحاء تبليغ نغراق غلو جائي مقبولا او مردودا حلال من الظمير في جائي - 00:02:22

جاء هذا الاصل ومقبولا او مردودا حالان من الظمير المستتر فيهم ثم قال التفريع بدون الواو على ما اشتهر ومر معنا كثيرا ان الواو العاطفي قد تحذف تسقط في وهذا جائز باتفاق وانما الخلاف في النثر. هل يجوز العطف مع حذف الواو ام لا؟ اذا التفريع ونقول هذا - 00:02:42

على على ما قبله من القاب الضرر المعنى. ولم يذكر له تعريف ولم يذكر له مثال. وكما ذكرنا ان البديع وكذلك فيما سبق في بعض مسائل البيان انه قد يذكر بعض الالفاظ فقط اسمها ما يكون بالفهرس للمسائل التي يذكرها صاحب الترخيص - 00:03:11

قد ينوع ويذكر الله ظربين والامثلة او نحو ذلك. ولذلك هذا الكتاب جاء مختصرا لانه يذكر اللفظ دون ما التفريع بالعين المهملة تفريع بالعين المهملة مصدر فرع مضاعف العينة يفعل تفعيله تفريع هذا مصدر فرع يفرع - 00:03:31

تفريعا ظد التأصيل وهو لغة جعل الشيء فرعا لغيره. لغة تفريع جعل الشيء شرعا لغيره. ولا شك انه اذا ذكر الفرع حينئذ تضمن ذكر الاصل. العصر ما عليه غيره بني. والفرع - 00:03:59

معنا سواه ينبني قيل التفريع حينئذ لابد من من التأصيل ولذلك يعرف في اللغة بانه ضد التأصيل. جعل الشيء فرعا لغيره. جعل الشيء فرعا لغيره. وظبطه بعضهم بالغيب المعجمة تفريغ - 00:04:20

كأن المتكلم فرغ باله من الحكم ثانيا فيكون من الفراغ ثم من؟ من الفراغ وهو الخلو ويمكن ان يكون من الافراغ وهو الافاضة والصب. كأن المتكلم قد افرغ الحكم اي صبه من المتعلق - 00:04:38

الى الثاني على كل هذا او ذاك المشهور هو بالعين المهملة ظبطه بعضهم على قلة بالغين سواء كان من فراغ او من الافراغ هذا او او

ذاك. وهنا في علم البديع على جهة الخصوص يكثر الخلاف في الاسماء بمعنى ان الاصطلاحات تختلف - 00:04:59
يعني الشيء الواحد يسمى بعدة اسماء سكاكين ومصطلح له مصطلح السيوطي له مصطلح الى اخره. فتكثر الاسماء والمسمى واحد ولذلك علم البديع حقيقة يحتاج الى الى اعادة نظر من حيث كثرة الانواع. يحتاج الى جمعها تحت نوع واحد ويقال له - 00:05:19
السهم كذا وكذا الى اخره. وعن من يجعل لكل معنى من المعاني لقبا خاصا. ثم ينفرد عن غيره. هذا فيه تكثير وهو مصعب للعلم. واما في الاصطلاح والتفريع عند ارباب الفن - 00:05:39
ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته لمتعلق اخر على وجه يشعر بالتفريع. بمعنى انه حكم لشيء ما بظاهره انه متفرع عن غيره. لان التفريع لا بد من ملاحظة المعنى اللغوي وهو جعل الشيء فرعا لغيره. في الظاهر انه - 00:05:56
متبرع عنه لكنه في حقيقة الامر لا ليس الامر كذلك. وبالمثال يتضح المقال في قول الشاعر احلامكم لسقام الجهل شافية. احلامكم اي عقولكم جمع حلم ضمتين لسقام بفتح السين وهو المرض لسقام الجهل شافية - 00:06:26
فما دماؤكم تشفى من الكلب انظر هنا جعل اصلا وجعل فرعا. الشفاء هو الحكم في الموضعين. والامر هو المخاطب هنا. قال ما ما احلامكم ثم قال دماؤكم اذا متعلق الامر الاول هو الاحلام - 00:06:51
متعلق الامر الاول هو الاحلام. والامر هو انتم ايها المخاطبون. دماؤكم اذا المخاطب هو الامر ومتعلقه هو الدماء الحكم متحد فيه في النوعين وهو الشفاء. كأنه قال احلامكم اي عقولكم شفاء للجهل - 00:07:12
كما ان دماؤكم ماذا؟ تشفى من الكلب ليس بينهما في الواقع ارتباط. لكن في ظاهر الترتيب هنا كأنه جعل الثاني فرعا ايه؟ عن الاول. لانه قال كما اذا فيه تشبيه واذا كان فيه تشبيه اذا عندنا مشبه وعندنا مشبه بهم وهذا اصل وهذا وهذا فرع. احلامكم لسقام الجهل شافية - 00:07:34
كما دماؤكم ما لي زائدة ودماؤكم للرافة على انه مبتدأ خبره ما بعده ويحتمل ان ما زائدة ودمائكم بالكسر والكاف على على بابها يعني عملت فيما فيما بعدها. فرع على وصفهم بشفاء احلام - 00:07:59
من داء الجهل وصفهم بشفاء دمائهم من داء الكلب كلام بفتح اللام وهو داء شبيه بجنون يحدث للانسان من عض الكلب الكلب عض الكلب الكلب يعني العقور. يعني ايه العقول. فهنا فيما سبق - 00:08:19
اثبت لمتعلق امر حكمه يعني محكوم به وهو الشفاء وهو الشفاء. ومصدوق الامر المخاطبون ومتعلقه الدماء. والتعلق كما مر معنا فيما يتعلق بحرف الجر ونحوه ان المراد به النسبة والارتباط بين المعنيين - 00:08:41
فهنا اثبت لمتعلق امر حكم وهو الشفاء بعد اثباته لمتعلق له اخر وهو الاحلام كذلك احلامكم لماذا؟ احلامكم باي شيء قال احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفى من الكلب. اذا اثبت العقول بانها تشفي من من داء الجهل. كذلك الدماء - 00:09:04
مش فاهمين من الكلب الذي هو المرض الخاص. ومراده من التفريع في هذا المقام التعقيب الصوري. والتبعية في ذكر كما ينبئ عنه ذكر الوصف لا ان شفاء الدماء من الكلب متفرع في الواقع على شفاء احلامهم لسقام الجهل اذ لا تفرع - 00:09:36
انهما في نفس الامر نعم لا تفرعوا بينهما في نفس الامر يعني في الواقع لا علاقة بشفاء داء الجهل بالعقول مع ارتباطه بشفاء الدما من داء الكلب لا علاقة بينهم الواقع لكن في جمع البيت الاول مع الثاني كأنه جعل - 00:09:57
ثاني متفرعا عن عن الاول هذا مرادهم. ووجه تحسين التفريع هنا انه يجعل المتعلقين مرتبطين في الذكر كانهما مرتبطان في المعنى. لما جمع بينهما بالكاف هنا مثلا كانهما مرتبطان في الواقع وليس - 00:10:18
الامر ليس الامر كذلك. هذا وجه تحسين التفريع. التفريع وعرفنا حقيقته. وحسن تعليل له تنويع. حسن تعليل له تنويع اي من القاب الضرب المعنوي ما يسمى بحسن التعليم. يعني الحسن في التعليل. حسن في التعليل. بان ينكر حكم يأتي بعلة - 00:10:35
لذلك الحكم كما كما سيأتي اي الحسن فيه في التعليل اي بيان علة الشيء وذلك بان تقصد الى حكم تقصد الى الى حكمي. فتراه مستبعدا لكونه غريبا او عجيبا او لطيفا او نحو ذلك. يعني - 00:11:04
من حيث فيه استبعاد. لا لاي امر كان ولا شك ان العقول اذا وجدت علة الحكم حينئذ استروحت للحكم. فيأتي ويذهب ويجول بذهنه

فيستنبط لي بهذا الحكم من اجل تقريبه لا الى الاذهان. والا الاصل في الحكم ان يكون مستبعدا لما ذكر. فتأتي على سبيل التطرف - 00:11:27

بصفة مناسبة للتعليل فتدعي كونها علة للحكم لتوهم تحقيقه. فان اثبات الحكم بذكر علته اروح في العقل من اثباته مجردا عنها. يعني اذا ذكر الحكم دون علته حينئذ العقل قد يستبعده. قال يستبعده. وقد يكون الحكم في نفسه - 00:11:52

فاذا كان مجردا عن العلة تحقق الاستبعاد. حينئذ من تحسين الكلام ان يذهب ويأتي يعني يجول بذهنه فيأتي بعلة يظهرها من اجل قبول هذا هذا الحكم. هذا يسمى ماذا؟ حسن التعليل. وعرفه في الايضاح بقوله - 00:12:17

ان يدعى لوصف ان يدعى لوصف علة دعا لوصف قلنا حكم حكم هو وصف الاحكام اوصاف بالمعاني. ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي لطيف يعني لدقة النظر - 00:12:37

حينئذ يحتاج الى لطف ودقة. غير حقيقي يعني خيالي. ليس هو في في الواقع فيدعي المعلم للوصف اي لاي وصف كان يدعي علة غير واقعية غير واقعية الا لم تكن من محسنات الكلام لعدم تصرف فيه. يعني لو ذكر علة موجودة معروفة عادة او يدل عليها العقل - 00:13:03

حينئذ ذكر الشيء بما هو معلوم وليس فيه شيء من من التحسين. كما لو قال فلان قتلة فلان اعاديه. لدفع ضررهم قتل لدفع ضررهم ليس فيه شيء من التحسين لماذا؟ لان هذه العلة معروفة فيه في العهد لكن نريد لحكم انه مستبعد - 00:13:30

الاصل وعلته ليست مذكورة في ذكر العلة من اجل تقريبه الى الاذهان. والا لم تكن من محسنات الكلام لعدم تصرف فيه ان يدعى لوصف علة مناسبة له يعني ذلك الوصف علة مناسبة اي تناسب تلك العلة ذلك الوصف - 00:13:53

وهذا مقرر كما هو الشأن في كتب الاصول بان الحكم لابد ان يكون مع علته متقاربين في المعنى بمعنى ان يكون ثمة تناسب بين الحكم والعلة. اذ الحكم انما جلب من اجل العلة. والعلة هي - 00:14:14

الجالبة للحكم ولا يكونا كذلك الا اذا كان بينهما تناسب واما اذا لم يكن بينهما مناسبة بل منافرة حينئذ لا يمكن ان الحكم بي بعلته باعتبار لطيف اي بامر اعتباري - 00:14:34

بلطف عند البلغاء. يعني يلطف عند البلغاء. يكون لطيفا ودقة يختص بها بعض الاذكياء. فلا يكون بعلة مناسبة باعتبار مبتدلا منه. يعني تكون العلة معلومة لكل احد. ولا التعليل بالعلة العادية لظهور - 00:14:52

بالعادة. حينئذ كل علة تكون معلومة بالعادة فاذا ذكرت لا يعتبر من حسن التعليل المراد في علم البديع او تكون العلة مبتذلة يعني يعرفها كل من هب ودب. كذلك نقول هذا لا يعد من من حسن التعليم. بل لا بد ان تكون بمعنى لطيف - 00:15:12

يعني يحتاج الى دقة في في النظر والتأمل ويكون الحكم مستبعدا لكونه عجيبا او غريبا او نحو ذلك. غير اي في الواقع بل خيالي بل بل خيالي. كما اذا قلت قتل فلان اعاديه لدفعي ضررهم فانه - 00:15:32

ليس فيه شيء من حسن التعليم. ولابد ان ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف. لا بد من مناسبة ولابد من لطف في الاعتبار غير حقيقي يعني غير غير موجود - 00:15:53

وحسن تعليل عرفناه له تنويع يعني له اقسام. تنويع تفعيل مصدر نوع ودل على انه انواع واقسام اذا نظرنا الى كتب البيانيين وجدنا انه على اربعة اربعة اقسام. اذا حسن التعليم له انواع او اقسام - 00:16:10

اربعة لان الوصف اما ثابتون او غير ثابت اما ثابت مذكور يعني في الكلام. فيحتاج الى علة. واما الا يكون ثابتا. اهذا او او ذاك؟ لان الوصف اما ثابت قصد بيان علته. قصد بيان علته. او غير ثابت اريد اثباته. هذان القسمان - 00:16:33

والاول الثابت الذي قصد بيان علته اما الا يظهر له في العادة علة في العادة ليس له علة ولكن يتكلف ولذلك قلنا علة غير حقيقي. بمعنى انها خيالية غير واقعة - 00:17:00

اما الا يظهر له في العادة علته. او يظهر له علة غير المذكورة. يعني يذكر له علة لكنها ليست هي هي المذكورة ليست هي الواقعة بالفعل. وانما هي شيء اخر. فيعلل الحكم بعلة ليست هي علته. لماذا - 00:17:17

ليحيل بالنظر او يوهم بان هذا الشيء قد خرج عن نظائره. والثاني الذي هو غير الثابت اريد اثباته ما ممكن او غير ممكن اما ممكن او غير او غير ممكن. هذي اقسام اربعة. اذا الوصف - 00:17:37

اما ثابت او غير ثابت. يعني ثابت قصد اثباته او قصد بيان علتك. او غير ثابت اريد اثبات والاول الذي هو الوصف الثابت اما الا يظهر له في في العادة علة او يظهر له علة - 00:17:57

لكنها ليست هي المذكورة في في الكلام. والثاني الذي هو غير ثابت اما ممكن او غير ممكن فالصفة التي ادعي لها علة مناسبة اما ثابتة في نفسها قصد بيان علتها او غير ثابتة اريد اثباتها والاولى اما الا يظهر لها في العادة - 00:18:16

قلة وان كانت لا تخلو في الواقع عنها. يعني الثابتة التي اريد بيان علتها اما الا يظهر لها في العادة الا يعني امر غير معلوم في الظاهر في العادة عادة الناس - 00:18:38

متبادل للذهن كقول الشاعر هذا المثال المشهور عندهم لم يحكي نائدك السحاب وانما حمت به وصبيبها الرحضاء. على وزن السفهاء لم يحكي يعني لم يشاب الحكاية المشابهة لم يحكنا الك يعني عطاءك السحاب. السحاب هذا فاعل يحكي. ونائلة - 00:18:56

مفعول به مقدم. وانما حمت به حمت به يعني السحاب حمة به اي بعطائك. اي صارت بسبب نائلك يعني عطائك وتفوقه عليها. فصبيبها الرحداء رحماء العرق كسفها اي المصبوب من السحاب - 00:19:24

هو عرق الحمى. كأن السحاب قد اصابتها الحمى. فالذي نزل من السحاب ليس هو مطر من حيث هو انما هو العرق الذي كان اثرا لي للحمى. اي المصبوب هو عرق الحمى. فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة. معلومة هذه - 00:19:48

صفة ثابتة. لا يظهر لها في العادة علة. يعني ما العلة؟ نقول الله عز وجل اصلا. لكن من من حيث العلل المحسودة فنقول ليس له علة ليس له علة في العادة. وقد - 00:20:08

علله هنا بانه عرق حماها بسبب عطاء الممدوح. وهذا نقول قد ذكر الشيء ثابت في نفسه ولكنه قد ذكر له علة ليست معلومة في العادة. اذا هذا النوع الاول وصف ثابت - 00:20:25

اريد بيان علتي. ثم هذه العلة غير معلومة في في العادة. او يظهر لتلك الصفة علة غير العلة المذكورة. غير العلة المذكورة يعني له علة في العادة لكنها ليست التي ذكرها الشاعر او نحوه - 00:20:46

حينئذ عندنا وصف وذكر له علة. هل هذه العلة هي الواقعة في نفس الامر؟ الجواب لا. وانما هي شيء شيء اخر. او يظهر لتلك الصفة وهي ثابتة في نفسها علة غير العلة المذكورة لتكون المذكورة غير حقيقية. فيكون حينئذ من حسن التعليم - 00:21:05

لقوله ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب. ما به قتل اعاديه يعني لا يقتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب. فان قتل الملوك اعداءهم في العادة لاي شيء - 00:21:27

ارادة اهلاكهم ودفع ضررهم. ملك يقتل اعاديهم لاي سبب في العادة لدفع ضررهم ويريد اهلاكهم. لكن هنا ذكر علة ليست هي التي معلومة بالعادة. وهي انه اراد اكرام الذكر الذئاب ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب. اذا وقعت المعركة فالذئاب تأتي ترجو ماذا - 00:21:50

نرجو اللحوم التي تكون من نتاج المعالق. فهو اراد اكرامها فما قتل هؤلاء الاعداء من اجل ان يدفع الغيظ الذي في نفسي وانما اراد اكرام الذئاب. اذا هل هذه العلة هي الواقعة في نفس الامر؟ الجواب لا. الجواب لا. اذا - 00:22:18

الوصف ثابت وله علة في العادة ولكنه لم يذكرها. بل علل بعلة بعلة اخرى. والشعراء يتبعهم الغاوون فان قتل الملوك اعداءهم في العادة لارادة هلاكهم ودفع مضرتهم عن انفسهم. هذا هو العلة في العادة - 00:22:37

لا لما ادعاه شاعر من ان طبيعة الكرم قد غلبت علي. يعني الكرم تعدى بني الانسان لا الى الحيوان. حتى اكرم الذئاب. فقتل اعداء من اجلهم ومحبة صدق رجاء راجينا. بعثته على قتل اعدائه لما علم انه كلما غدا للحرب غدت الذئاب - 00:22:57

هذا في الواقع كلما صارت وقعت الحرب غدت الذئاب وتتوقع ان يتسع عليها الرزق من اي بلحوم من يقتل من من الاعداء. يقتل من من الاعداء وهذا مبالغة في وصفه بالجود. يعني كأن جوده قد - 00:23:22

بلغ حيوانات فضلا عن عنبل الانسان. اذا هنا الوصف موجود وثابت وهو قتله لاعدائهم يعني الملك الذي قتل اعداءه لا من اجل ضررهم وهلاكهم وهو العادة المعلومة في الواقع وانما من جوده - 00:23:42
الذي تعدى ووصل الى الذئاب ويتضمن البيت ايضا المبالغة في وصفه بالشجاعة على وجه تخييلي على وجه تخييلي اي تناهى في الشجاعة حتى ظهر ذلك للحيوانات. فاذا غدا للحرب غدا للحرب ردت الذئاب ان تنال من لحوم اعدائها. وفيه نوع اخر من - 00:24:01
المدح وهو انه ليس ممن يسرف في القتل طاعة للغيظ والحلق. وانما من اجل اكرام غيره. اذا شاهدونا من البيت انه وجد وصف ثابت وهذا الوصف معلل في الواقع. هل الشاعر ذكر هذه العلة ام لا؟ لا - 00:24:25
عدل عنها الى علة اخرى دعاها من عند نفسه وعلل الحكم وهو قتل الاعداء بشيء ليس معلوما في في العادة. هذا النوع الاول اول وصف الثابت الذي اريد بيان علتي. اما ان يكون له في العادة - 00:24:45
علة اولى الثاني الذي سبق لم يحكي. والثاء والاول هو الذي ذكرناه فيه هذا الموضع. اذا ثابتة لا يظهر لها في العادة علة او لها علة ليست هي المذكورة في الكلام. والثانية اي الصفة غير الثابتة - 00:25:02
التي اريد اثباتها هذه على نوعين. قلنا اما ممكنة او غير ممكنة. يعني وصف ليس بثابت. بعض الاوصاف ممتنع الوجود يعني غير ممكن الوجود. حينئذ قد يراد بالصفة التي يراد اثباتها مع الامكان او مع عدم الامر - 00:25:23
الامكان اما الممكنة فكقوله يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى حذارك انساني من الغرق يا واشيا حسنت فينا اساءتهم نجى حذارك حذارك يعني حذاري اياك حيث لم اظهر حالي خوفا من ان تطلع عليهم - 00:25:43
حذارك انساني اي انسان عينه. كما قال المحاشي من الغرق يعني في الدموع فان استحسان اساءة الواشي ممكنة. اليس كذلك؟ الواشي الذي يصل بالكلام اجل الافساد ونحوه. فان استحسان اساءة الواشي ممكنة - 00:26:12
لكن لما خالف الناس فيه يعني لا يستحسنه الناس لا يستحسنه الناس عقبه بذكر سببه وهو ان حذاره من الواشي منعه من البكاء. يعني لماذا لماذا قال يا واشيا حسنت فينا اساءته - 00:26:34
علله بماذا نجى حذارك انساني يعني انسان عيني من الغرق من الغرق يعني منعه منه من البكاء فعلله بما بما ذكر. حينئذ نقول هذا الوصف هو غير ثابت احسان المسيء هذا ليس بثابت. ليس بثابت عند في الواقع. وانما - 00:26:55
هل يمكن الاستحسان او لا؟ يمكن الاستحسان ان يقع عند بعض الناس يستحسن اساءة الغيب ولذلك المحبوبة والعاشق او الى اخره قد يستحسن اساءة بل يتلذذ باساءة محبوبه اليه. فحذاره من الواشي نجى انسان عينه من الغرق في الدموع - 00:27:20
حيث ترك البكاء خوفا منه. اذا استحسان الاساءة ممكنة او غير ممكنة يعني الوصف الذي يراد اثباته وغير ثابت غير ممكن. لقول الشاعر لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منتطق - 00:27:40
من اشد النطاق وحول الجوزاء كواكب يقال لها نطاق الجوزاء فنية الجوزاء يعني خدمة الممدوح هذا ممكن او غير ممكن ها جوزاء الكوكب نية الجوزاء خدمته يعني خدمة الممدوح هذا غير ممكن هذا الوصف غير غير ممكن - 00:28:04
وهو قصد اثبات ها هنا. قال لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقدا منطقيا. يعني الكواكب التي حولها. فلما كانت هذا الكواكب حولها دل على ان نية الجوزاء خدمة هذا الممدوح. وهذا وصف غير غير ممكن. فثبت ان في الصفة - 00:28:31
نوعين وفي غيرها كذلك وفي غيرها كذلك. اذا نعود الان اقسام الاربعة فنقول اما ان يكون الوصف ثابتا بيان علته وهذه العلة على نوعين. اما الا يظهر التعليل بها في العادة - 00:28:51
او يكون له علة في العادة لكنها ليست هي المذكورة. ليست هي المذكورة. النوع الثاني غير ثابت الوصف حينئذ اراد اثباته فاما ان يكون ممكنا او لا؟ فاذا صارت الاقسام - 00:29:12
اربعة وحسن تعليل له تنويع تنويع له له ظمير يعود الى حسن التعليم ثم قال رحمه الله تعالى وقد اتوا في المذهب الكلام بحجاج كما هي علم كلامي وقد اتوا قبل التحقيق - 00:29:29

اتوا يعني ايه اهل البيان بحجج هذا متعلق بقوله اتوا جمع حجة وهي الدليل في المذهب الكلامي يعني في اللقب المعنوي المسمى بالمذهب الكلامي. المذهب الكلامي هذا نوع مثل التفريع وحسن - 00:29:48

الاسم لقب كما هي الكلام كما هي علم ما هي هو الطريق فما هي الكلام اما ان يجعل على حث مضاف كما هي كطريق اهل الكلام يعني كطريقة المتكلمين او نجعل هنا - 00:30:09

تعهد الذهني فيكون منصرفا الى الكلام الذي هو العلم المعروف واصحابه هم المتكلمون. وقد اتوا بحجج في المذهب الكلامي على طريقة اهل على طريقة اهل الكلام اي من الضرب المعنوي - 00:30:26

المذهب الكلامي هكذا عنوانه المذهب الكلامي اي الجار على اسلوب المتكلمين بالاستدلال بما يقتضي القطع والافحام متكلمون يبنون كلامهم على القطع فيما يدعونه والافحام يعني للخصم فان من اسلوبهم عدم القناعة بالدعوة والاهتمام باقامة الدليل. لا بد من اقامة الدليل. بخلاف - 00:30:50

من محاورات فان من شأنهم الاخبار الصرف والتأكيد في مقام التردد والانكار. يعني اصحاب المحاورات الكلام الذي لا ينبني على اسلوب اهل الكلام مرادهم بكلامهم ومحاوراتهم هو الاخبار الصرف يعني ان يلقي الخبر ثم ان كان ثمة ردد اكده بمؤكد واحد وان كان منكرا - 00:31:21

بعدة مؤكدات على ما سبق معنا في علم المعاني قيل واول من اخترعه وسماه بذلك الجاحظ وسماه ابن النقيب الاحتجاج النظري. احتجاج النظري. اذا هناك ما يسمى عند البديعيين بالمذهب الكلامي. مذهب الكلام - 00:31:46

وعرفه في الايضاح بقوله هو ان يورد المتكلم حجة لما يدعيه على طريق اهل الكلام ان يولد المتكلم حجة يعني دليلا حجة عنده المراد بها الدليل قاطعين دليل القاطعين والدليل عند بعضهم يفصل بين ما يسمى - 00:32:06

او ما يكون مدلوله الظن او القطع. كما مر معنا لما يدعيه على طريق اهل الكلام والحجة هي الدليل ولما يدعيه الذي هو والمطلوب على طريق اهل الكلام بان يكون بعد تسليم مقدماتهم مستلزما للمطلوب. يعني مقياس - 00:32:31

القياس من قضايا صور مستلزما بالذات قولا اخر بان يكون بعد تسليم مقدماته. لا يكون حجة الا اذا كانت المقدمات قطعية المقدمة الصغرى والكبرى مستلزما لذاته لا بمقدمة اخرى مطوية للمطلوب وله امثلة قالوا يلد فيه بالقرآن كذلك وهذا مرة - 00:32:50

معنا فيه في شرح السلم مثاله قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الا هنا بمعنى غير لفسدتا اي السماوات والارض اي لخرجتا عن نظامهما المشاهد - 00:33:15

لكنهما لم تفسدا كذلك لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لكنهما لم تفسدا اذا فليس فيهما الهة غير الله عز وجل. هذا تلازم فاللازم وهو فساد السماوات والارض باطل - 00:33:41

وهذا دليله ما دليله؟ وبمقدمة ها؟ نعم؟ فساد السماوات والارض باطل دليله الحج نعم حس المشاهدة حسوة والمشاهدة فقد الملزوم وهو تعدد الالهة. فاللازم منتف وكذلك الملزوم مثله. وهذا مما جرى على طريقته في القياس - 00:34:04

الاستثنائي. اذا هنا ذكرا شيئا واستلزم شيئا اخر بان يكون بعد تسليم مقدماته مستلزما للمطلوب لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لكنهما لم تفسدا. فليس فيهما الهة غير الله - 00:34:35

وهذا قياس قطعي واضح بين. فاللازم منتف وهو فساد السماوات والارض. وكذلك ملزومه وهو تعدد الالهة. ومثاله على طريقته في القياس قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وهو يعني الاعادة - 00:34:58

ايها الاعادة اهون عليه من البدي اهون عليه من من البدء والاهون من البدء ادخل في الامكان كذلك الاهون من البدء ادخل في الامكان. يعني هو اكثر امكانا في الوقوع. لانه اهون. واذا - 00:35:22

حان البدء لو كان في تصور الذهن فيه شيء من المشقة والاعادة اهون اذا صار ماذا؟ صار ادخل في في الامكان والاهون من البدء ادخل في الامكان من البدء. فالاعادة ادخل في الامكان من البدء وهو المطلوب. اذا هذا - 00:35:43

القياس الاقتراني ما الفرق بين قياسين بين النوعين يعرف ان الضاني اذا هذا ما يسمى بالمذهب الكلامي. المذهب كلامي وقد اتوا في

المذهب الكلامي بحجج كما هي الكلام. وهذا بان يكون على طريقة اهل الكلام بان يلاحظ فيه - 00:36:04
التلازم بعد تسليم مقدماته. بعد تسليم مقدماته يكون مستلزما للمطلوب. المطلوب المراد به النتيجة نتيجة القياس. فان قيل هذا ليس من البديع لانه ليس في هذا المذكور تحسين لمعنى الكلام المقصود - 00:36:29
بل المعنى المقصود هو منطوق اللفظ. اين التحسين المقدمة ثم المقدمة ثم النتيجة. فاللفظ والمنطوق هو المطلوب. وهذا انما ينظر فيه في علم المعاني والبيان بل المعنى المقصود هو منطوق اللفظ فالاتيان بهذا الدليل هو المقصود فهو تطبيق على مقتضى الحال فيكون من المعاني لا من البديع - 00:36:49
اجيب بان اخراج الكلام في المحاورة مخرجا لا يتوقع وابرازه له في صورة المقاصد العلمية فيه زائد على اصل تأدية المراد. فلا بعد في ان يكون موجبا للتحسين من هذه الحيثية. لانه اذا قيل بان المراد به طريقة هذا الكلام في القياسين السابقين. حينئذ اين التحسين؟ ما وجهه - 00:37:14
نقول ابرازه في صورة لا يتوقع السامع ان يأتي الدليل بهذه الصورة وهذا الاستلزام هذا شيء من من التحسين وقد اتوا بالمذهب الكلام بحجج كما هي علم تلاميز حجج كما هي الكلام. يعني انهم اتوا في ضمن ذلك النوع المسمى - 00:37:41
مذهب الكلام بحجج تؤدي الى المطلوب. وهنا الحجج جمع اقله قال له اثنان المراد به اثنان لان اقل القياس بل لابد من القياس من مقدمتين. وقد يكون من ثلاث او قد يكون من ثلاث - 00:38:01
ثم قال واكدوا من حامي شبه الذمي كالعكس والادمان من ذا العلم. ذكر في هذا البيت ثلاثة انواع من الالقاب اي من المعنوي تأكيد المدح بما يشبه الذم. تأكيد المدح بما يشبه الذمة. واكدوا مدحا - 00:38:20
من هم اكدوا مدحا يعني بيانيون. دائما الواو اذا اطلقت هنا صرف الى اصحاب الفن. واكدوا مدحا اي للمدح بشبه الذم بشبه الذم يعني بمدح شبه شف هذا صفة لموصوف محذوف تقدير مدح - 00:38:44
اي بمدح شبه شبه الذم يعني يشبه الذم. واذا قدر يشبه الذم صار من اضافة المصدر الى لماذا؟ يشبه الذمة شبه الذم الى مفعوله ايش بلاكم؟ بشبه الذم يشبه الذم اذا من اضافة المصدر الى - 00:39:05
الى مفعوله يشبه بشبه الذم بشبه الذم اي بمدح شبه الذم شبه يعني ذلك المدح المؤكد ومن اضافة المصدر له الى مفعوله الذمي. هذا نوع من انواع ها القاب المعنوي. وذلك بان تبالغ في المدح - 00:39:31
تبالغ فيه في المدح الى ان تأتي بعبارة يتوهم السامع في بادئ الرأي انه ذم. تمدح ثم تمدح ثم تمدح. حتى لم يبقى عندك عبارة الا انها في ظاهر انها ذم وهي في حقيقتها مدح. ان تبالغ في المدح - 00:39:58
الى ان تأتي بعبارة يتوهم السامع في بادئ الرأي انه ذنب. وهو بان تثبت للممدوح وصفا يمدح تثبت للممدوح وصفا يمدح به. او تنفي عنه وصفا معينا. لان المدح قد يكون بالاثبات - 00:40:19
وقد يكون بالنفي كذلك المدح قد يكون بالاثبات وقد يكون بالنفي. هذا او ذاك. ثم تعقبه بالاستثناء يأتي الاستثناء فتوهم في الاول انك تثبت ما يذم به. ما يذم به. يعني تذكر - 00:40:39
وصفا تمدح به الممدوح ثم تقول الا انه يظن الظان هنا انك ستذكر وصفا تذم به ذلك الشخص هو عالم جليل الا انه ها لعلك تتوهم عند السماع انك تريد ان تذكر - 00:41:03
يذم به على ما سبق وتوهم في الاول انك تثبت ما يذم به. وكذا في الثاني. ويكون الامر فيهما بالعكس. يعني تريد المدح لا للذنب. وفي فيه مبالغة في في المدح. ويسمى هذا النوع بالاستثناء ويسمى بالرجوع ايضا. وهو من مخترعات ابن المعتز وهو نوع - 00:41:23
وهو نوعان يعني التأكيد تأكيد المدح بما يشبه الذنب على نوعين. هما نوعان جميلان الاول وهو افضلهما يعني الابلغ منهما ان يستثنى من صفة من صفة ذم منفية عن شيء صفة مدح - 00:41:47
يعني تذكر اولا صفة ذم منفية يعني في حيز النفي في حيز النفي. عن شيء عن شخص ما صفة مدح استثني صفة المدح بتقدير

دخولها فيها يعني بالصفة المنفية تقدر في الفرض وفي العقل ان هذه الصفة داخلة في الصفة المنفية داخلة في - 00:42:12
المنفية اي بطريق الفرض والتقديم على ما هو مقتضى حقيقة الاستثناء على على المشهور. مثاله قول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب. ولا عيب عيب - 00:42:40
هذي صفة نقص نعم عيب. صفة ذم بمنفية في حي زي لا لا عيبة لا عيب فيهم العيب صفة ذم منفية قد استثنى منها صفة مدح لقوله غيرة وغير هذه اداة استثناء - 00:43:00
قد استثنى منها صفة مدح وهو ان سيوفهم ذوات فلول من قراع الكتائب. فلول جمع فل ان بفتح الفا وشد وهو الكسر في حد السيف وقول من قراء الكتائب يعني المضاربة فيه - 00:43:25
معالي ضربت الجيوش غير ان سيوفهم بهن فلول يعني كسر في حد السيف بسبب ماذا؟ مقارعة والمضاربة مضاربة الجيوش في في المعارك. مضاربة الجيوش في المعارك هذه صفة مدح دل على ماذا - 00:43:49
على الشجاعة تدل على على الشجاعة وهل هي داخلة في العيب حتى تستثنى؟ قل قدر دخولها ولذلك نقول على سبيل الفرض والتقديم. يعني يتخيل ان هذه الصفة داخلة فيه في العين ثم يستثنيها. فيبقى - 00:44:09
على حقيقته وهو وهو الاتصال اي ان كان فلول السيف من قراع الكتائب عيبا على سبيل الفرض والتقديم فلا عيب فيهم غيرهم ولا عيب فيهم ليس فيهم عيب مطلقا. الا ان عندهم صفة - 00:44:28
ان قدرت انها عيب فهي العيب. وهي ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب. وهي ليست بعيب. اذا انفرظ المحال كذلك لان كون سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب. هذا لا يمكن ان يكون عيبا. وهو مطبق عليه انه من - 00:44:48
المدح فاثبت شيئا من العيب على تقدير كونه منه ما هو وكون الفلول من قراء الكتائب عيبا محالا لانه كناية عن كمال الشجاعة. فهو في المعنى تعليق المحال بالمحال كما يقال حتى يبيض القار. يعني الزفت - 00:45:10
ما يبيظ هذا كقولي حتى يلج الجمل في سم الخياط ولن يلج. كذلك غير ان سيوفهم بهن فلول من قراء الكتائب ان يكون عيبا اذا لا عيب فيهم مطلقا. وقدر هذه الصفة انها داخلة فيهما فيما سبق. وكان هذا النوع الافضل والابلغ - 00:45:34
بافادته التأكيد من وجهين احدهما انه كدعوى الشيء ببينة. يعني ادعى الشيء مع ذكر دليله حيث علق نقيض الدعوة وهو اثبات شيء من العيب محال. والمعلق بالمحال محال فيتحقق عدم العيب - 00:45:56
ولا عيب فيهم مطلقا ان كان ثم عيب فذم صفة. ان قدرت انها عيب فهي عيبهم. والا لا عيب فيهم الا الا ما ذكر. وما ذكر لا يكون عيب من البتة - 00:46:16
ثانيهما ان الاصل في الاستثناء الاتصال هذا العصب يكون المستثنى من جنس المستثنى منه فهو داخل فيه. فذكر اداته اداة الاستثناء قبل المستثنى يعني ما بعده يوجب اخراج شيء يعني مستثنى مما مما قبلها وهو المستثنى منه لابد من من الاخراج - 00:46:31
فاذا وليها صفة مدح وتحول من الاتصال الى الانقطاع جاء التأكيد بالمدح على على المدح والاشعار بانه لم يجد صفة يستثنيها فاضطر الى استثناء صفة مدحه. يعني عندما يقول لا عيب فيهم ليس فيهم عيب الا - 00:46:57
او غير فالاصل انه ان الاستثناء متصل. يعني سيذكر صفة هي عيب فيه. لكنه بعث فلم يجد صفة عيب حينئذ ذكر صفة ها هي صفة مدح لكنه اذا قدر دخولها على جهة الاحالة فيما سبق حينئذ الاستثناء - 00:47:20
لا بد من من الاخراج. فلم يجد ما يخرجه الا هذه الصفة. فظن السامع لما لما سمع اداة الاستثناء انه سيذكر صفة ذم حينئذ كانه يقول لك قلت هذه الاداة وبحثت عن معنى يدخل في العيب فلم اجده الا - 00:47:46
هذه الصفة وهي صفة مدح. لم يجد صفة ذم يستثنيها فاضطر الى استثناء صفة مدح. لانه ذكر الاداة بخلاف النوع الثاني فانه انما يفيد التأكيد من هذا الوجه فقط. النوع الثاني من تأكيد المدح بما يشبه الذم - 00:48:06
الاول ان ينفي صفة هي صفة عيب ثم يأتي بالاستثناء. هنا ان يثبت لشيء صفة مدحه اثبات الخلاف الاول ان يثبت لشيء صفة مدح ويعقب باداة استثناء يليها صفة مدح اخرى له - 00:48:26

يعني بحيث لا ينفي المدح الاول بالوصف الثاني يعني لا ينفي الاول بالثاني. كما هو السابق. وانما يذكر صفة مدح ثم يأتي بعد ذات استثناء ثم يأتي بصفة مدح. ليس عندنا نفي كما في النوع الاول. مثاله قوله صلى الله عليه وسلم انا افصح - 00:48:46
العرب بيت استثناء هذا ثم جاء بصفة مدح اخرى اني من قريش. اني من؟ من قريش. هنا ذكر صفة مدح اولا وليست منفية. ثم اتى باداة الاستثناء بمعنى غير اني من قريش اي غير اني - 00:49:09
فاصل الاستثناء في هذا الضرب ان يكون منقطعا فالقي على ذلك ولم يقدر متصلا كما قدر في الدرب الاول النوع السابق حيث لم يكن فيه صفة ذم صفة عامة يمكن دخول صفة الممدوح فيها كالساب - 00:49:29
واذا لم يقدر الاستثناء فيه متصلا فلا يفيد التأكيد ان لم الا من الوجه الثاني من الوجهين المذكورين الضرب الاول يعني على تقدير انه داخل فيما فيما سبق بان يكون الاستثناء متصلا. وهو حمل الاستثناء على الاتصال الموجب لاخراج شيء مما قبله - 00:49:47
انا افصح العرب هذا الاصل انه استثنى ماذا شيء يخرج مما سبق لكنه ذكر اداة او ذكر صفة مدح اخرى. اين الاخراج؟ الاصل بالاستثناء ان يكون متصلا الاصل بالاستثناء ان يكون متصلا. فاذا لم تكن الصفة المذكورة المدح مخرجا مما سبق حينئذ تعين ان يكون - 00:50:10
هنا منقطعا لا لا متصلا. كأنه قال انا افصح العرب وانا من قريش. ليس عندنا اخراج مستثنى من مستثنى منه كما هو السابق في النوع الاول. اذا انا من قريش بيداء استثناء الا - 00:50:38
اني اه نعم انا افصح العرب بيد اني من قريش. نقول بيد هذا استثناء هل عندنا اخراج؟ الجواب لا. الاصل بالاستثناء الاتصال. اذا لا يمكن حمل اللفظ هنا على الاتصال. وانما نحمله على - 00:50:57
على الانقطاع. وهو حمل الاستثناء على الاتصال الموجب لاخراج شيء مما قبله. فاذا ذكر بعده صفة اخرى جاء التأكيد ولا يتأتى فيه التأكيد من الوجه الاول. يعني دعوة الشيء ببينته. لانه مبني على التعليق بالمحال المبني على اتصال باستثناء وهنا ليس عند - 00:51:13
الاتصال استثناء. ومن هذا الظرب الثاني قول النابغة فتى كملت اخلاقه. غير انه ها هذا استثناء. فتى كملت اخلاقه. اذا كامل فيه في اخلاقه غير انه يتبادل لذهن استثناء جواد فما يبقي من المال باقيا - 00:51:36
والاستثناء لا يمكن ان يحمل على على الاتصال. لانه لم يخرج شيء. لان الجواد كونه جوادا. هذا داخل فيما فيما سبق كملت اخلاقه ومن الاخلاق كونه جوادا. اذا الاستثناء هنا يكون على جهة الانقطاع - 00:52:01
قال في المطول واما قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. هذا مما يسأل عنه. واما قوله تعالى لا يسمع فيها لغوا الا سلاما فيحتمل ان يكون من الضرب الاول. الضرب الاول يعني صفة مدح منفية. ثم جاء الاستثناء. جاء الاستثناء - 00:52:18
لا يحتمل ان يكون من الضرب الاول بان يقدر السلام داخل في اللغو. قدر في العقل افتراضا فقط. كما قدرنا هناك غير ان سيوفهم داخلة في في العيب من قبيل الفرض فقط - 00:52:45
بان يقدر السلام داخلا في اللغو فيفيد التأكيد من وجهين. دعوة الشيء ببينة وكونه متصلا يعني الاستثناء. وان من الضرب الثاني بالا يقدر ذلك ويجعل الاستثناء من اصله منقطعا لا يسمعون فيها لغوا الا سلام. سلام ليس من جنس - 00:53:02
اللغو لكن ان قدرناه على سبيل الفرظ صار من الضرب الاول. ان لم نقدره وجعلنا الاستثناء منقطعا ابتداء. حينئذ جعلنا السلام منفكا عنه عن اللفظ فليس من جنسه. اذا يحتمل - 00:53:24
هذا النص القرآني الضربين. وثم وجه ثالث يحتمل وجها ثالثا وهو ان يجعل الاستثناء متصلا حقيقة لان معنى السلام الدعاء بالسلامة. هذا معنى السلام. دعاء بالسلام. واهل الجنة اغنياء عن ذلك - 00:53:39
ليس بحاجة الى الدعاء بالسلام. فكان ظاهره من قبيل اللغو وفضول الكلام لولا ما فيه من فائدة الاكرام سلاما سلام هذا من جهة اللفظ باب التكريم باب التكريم فكأنه قيل لا يسمعون فيها لغو - 00:54:02
ان هذا القول من اللغو. يعني كأنه لا يترتب عليه فائدة الا من جهة اللفظ. على كل الاول والثاني اوجه واما قوله تعالى لا يسمعون فيها

لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما. لغوا ولا - 00:54:22
الاية السابقة لغو فقط وهنا التأثيم زاد معه ما سبق. فيمكن حمله على كل من الضربين الاول وا والثاني. ولا يمكن حمله على الوجه الثالث وهو حقيقة الاستثناء المتصل. لان قولهم سلاما - 00:54:42
وان امكن جعله من قبيل اللغو على سبيل الفرظ فقط عقلا. لكن لا يمكن جعله من قبيل التأثيم. لا يمكن جعله من قبيل التأثيم وهو النسبة الى الى الاثم وليس لك في الكلام ان تذكر متعددين ثم تأتي بالاستثناء المتصل من الاول. اذا لا يمكن حمله على الاستثناء الحقيقي فلا يكون قوله - 00:55:00
امن سلاما مستثنى من قوله تأثيما. وان صح على الوجهين على الوجه السابق في الاية السابقة ان يجعل السلام من؟ من اللغو قد يقال بانه استثناء من الاول اللغو دون الثاني التأثيم. نقول اذا ذكر متعددا ثم جاء الاستثناء - 00:55:24
يكون راجعا الى الاثنين وليس لك في الكلام ان تذكر متعددين ثم تأتي بالاستثناء المتصل من من الاول. يعني ممتنع فيه بكلام العرب اذا هذا ما يتعلق تأكيد المدح بما يشبه الذمة. كالعكس - 00:55:44
بل عكس هذا النوع الثاني في هذا البيت اي عكس تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو تأكيد الذم بما يشبه المدح يعني المدح يؤكد بما يشبه الذنب. كذلك الذنب يؤكد بما يشبه المدح. كالعكس يعني كخلافه - 00:56:03
المراد بالعكس هنا العكس اللغوي. ومن المعنوي تأكيد الذم بما يشبه المدح. وهو مراده بالعكس وهو ضربان نوعان احدهما وهو الافضل ان يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم او يستثنى من صفة - 00:56:24
مدح منفية عن الشيء صفة ذم يعني لذلك الشيء بتقدير دخولها فيها يعني دخول صفة الذم في صفة المدح المتقدم على سبيل الفرض والتقدير كما كما سبق مثاله كقولهم فلان لا خير فيه من خيرا. هذي صفة - 00:56:48
مدح خير مدح ان يستثنى من صفة مدح منفية هناك صفة ذم منفية لا عيب فيه عيب هذا نقص. ذم منفية. هنا الخير صفة المدح لكنها منفية ان من صفة مدح منفية فلان عن الشيء هذا الشيء لا خير فيه - 00:57:14
الا انه يسيء الى من احسن اليهم ها يسيء الى من احسن اليهم. الاساءة الى من احسن علي خير اذا كيف استثنى هنا؟ استثنى على تقديري دخولها فيما سبق. يعني كما قيل في الدرب الاول من النوع السابق. ومثله السيوطي في العقود بقوله ما فيه هدى الا - 00:57:39
عمل عن الطريق المقتدى. وهذا كالاول في افادة تأكيد الذم من وجهين وفي تقدير اتصاله وغير ذلك يعني يعامل قوله فلان لا خير فيه الا انه يسيء الى من احسن اليه النظر فيه كالنظر في - 00:58:08
قول الشاعر لا عيب فيهم غير ان سيوفهم الى اخره اذ التأكيد في الضرب الاول من جهة التعليق بالمحال. لان المعنى في قولك فلان لا خير فيه الى اخره ان كانت الاساءة المذكورة ان من احسن اليه خيرا - 00:58:25
فاثبت شيئا منه على تقدير كونها منه. وكونها منه محال يعني قدرنا فلان لا خير فيه. الا انه يسيء الى من احسن اليه. فاذا كانت الاساءة الى من احسن اليه خير فهي داخلة فيما سبق - 00:58:46
فهي داخلة فيما فيما لكن على جهة التقدير. وكونها خير محال اذا يكون من باب تعليق المحال بالمحال فذكر الشيء ببينته كما سبق. وكونها منه يعني من الخير محال شيء من الخير محال - 00:59:04
ومن جهة ان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شيء مما قبلها لانه يقال فلان لا خير فيه الا حينئذ اوهم ماذا؟ انه سيستثني صفة مدحه - 00:59:23
ولكنه اكد الذم السابق لا خير فيه ها بما يشبه المدح وهو في حقيقته ذم. اذا نعم فذكر اداته قبل فيما بعدها يوهم اخراج شيء مما قبلها. فاذا وليها صفة ذم جاء التأكيد لما فيه من الذم على الذم - 00:59:42
والاشعار بانه لم يجد صفة مدح يستثنيها فاضطر الى استثناء صفة ذم وتحويل الاستثناء لا لانقطاع هذا هو المشهور. وفي المرشد وليس وجود الاستثناء شرطا في تحقق ماهية هذا النوع. وانما هو من جملة صور تحققه. فلذلك مثل له - 01:00:01

القطب العلامة في شرح المفتاح لقول الشاعر خير ما فيهم ولا خير فيهم انهم غير مؤثم المغتاب المشهور هو الاول انه لابد من الاستثناء. قد يعامل غير ما فيه استثناء معاملة ما فيه الاستثناء اذا وجد فيه المعنى العام. وثانيهما - 01:00:26

ان يثبت لشيء صفة ذم وتعقم او يعقم باداة استثناء تليها صفة ذم اخرى له كالسابق معنى السابق ان يذكر صفة مدح انا افصح العرب بيد اني من قريش. هنا يذكر صفة ذم ثم يذكر بعدها صفة ذم. فلان فاسق الا - 01:00:47

انه جاهل ها فلان فاسق هذه صفة ذم الا كأنه يريد الاستثناء. انه جاهل. حينئذ ذكر صفة ذم ثم اكده بصفة ذم اخرى هذا يفيد التأكيد من وجه من وجه واحد - 01:01:13

اذا واكدوا مدحا بشبه الذم كالعكس. كل منهما له ضربان. متشابهة متقاربان. والادمان من ذا العلم. الادمان يعني اللقب المسمى بالادمان من ذا ذا ذا ما نوع ذا ترددون لما بذل مفرد مذكر اشر بذي - 01:01:32

من داء من هذا العلم علميا هل هنا العهد حضور هل هنا العهد حضوري قلنا قاعدة البعد اسم الاشارة للعهد الحضوري. لماذا والحاضر محسوس شيء محسوس. اسم الاشارة لا بد من اشارة لمحسوس. محسوس الاصل انه مشاهد - 01:02:02

يكون حاضرا اذا اذا قيل هذا العلم يعني هذا الذي بين يديك. هذا الرجل اذا هل هذه العهد الحضوري وهكذا كل ال بعد اسم الاشارة هي للعهد الحضوري. عهد ثم الحضور قد يكون في الحس قد يكون في الذهن. يكون في الذهن. اذا الادماج من - 01:02:42

علمي يعني نوع من انواع القاف هذا العلم وهو علم بديع المراد به النوع الاول وهو المعنوي. اي من المعنوي الادمان ومصدر ادمج يدمج ادماج ما بالافعال وهو لغة ادخال شيء في شيء - 01:03:04

واضح هذا ادمج الشيء في الشيء ادماج ادخل شيئا في في شيء واصطلاحا هو ان يظمن كلام سيق لمعنى معنى اخر كلام سيق لبيان معنى يضمنه معنى اخر ضمنوا معنى اخر. هذا المعنى ليس مقصودا بالذات. وانما دل عليه اللفظ - 01:03:22

يعني ان يظمن كلام لمعنى سواء كان هذا المعنى من مدح او ذم او غيرهما معنى اخر. والكلام المضمن لم يسق لذلك المعنى الذي جعل في ضمنه يعني ابتداء انما اخرجه المتكلم ليدل على ما تضمنه من معنى اصلي - 01:03:51

ثم يحمله المخاطم على معنى اخر في ضمن ذلك المعنى الاصلي. ووجه المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ظاهر انا فيه ادخال ادمج ادخال الشيء بالشيء وهذا ادخل معنى لم يرد بالسياق على معنى اريد في السياق - 01:04:15

وبعضهم سماه التعليق تم الادماج التعليق. وفي المرشدي والانسب ان يسمى التغليف تغليف من الغلاف لانهم قد جعل الكلام المشوق لمعنى كالغلاف المشتمل على ذلك المعنى. ثاني جعله غلافا وهذا جيد - 01:04:35

وهذا المعنى الثاني يجب الا يكون مصرحا به. هذا قطعا والا ما صار تظمين ولا صار ادماج يجب الا يكون مصرحا به. ولا يكون في الكلام اشعار بانه مسوق لاجله. وانما يتكلم المتكلم - 01:04:57

يريد المعنى الاصلي. ثم المخاطب هو الذي يحمل ذلك الكلام على معنى اخر. هو الذي يظمنه مثاله قول الشاعر اقلب فيه يعني في الليل اقلب فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر ذنوبا - 01:05:15

نقلب فيه يعني في الليل اجفاني كاني اعد بها على الدهر ذنوبا. فانه ضمن وصف الليل بالطول هو اراد ان اقلب فيه يعني لطوله اقلب فيه فانه ضمن وصف الليل بالطول ظمنه ماذا؟ معنى اخر. والكلام لم ينسق الا للاول. يعني بيان طول - 01:05:35

في الليل وانه قلب فيه اجفانه لطول الليل. ظمنه ماذا؟ الشكاية من الدهر يشكو الدهر يعني بكثرة تقليبي لاجفاني في ذلك الليل كأني اعد على الدهر ذنوبهم طبعا هذا حكم الشرع معلوم شكاية من الدهر وتعليق الاحكام بالدهر هذا معلوم حكمه. ومنه وفيه اكثر - 01:05:59

من معنى واحد ولابد لي من جهلة في وصاله يعني المحبوب فمن لي بخل اودع الحلم عنده اذا في البيت السابق اراد المتكلم والشاعر ان يبين طول الليل وانه اصابه الارق فقلب اجفانه وضمنه - 01:06:25

الشكاية في ماذا ها لطول الدهر شكاية مين؟ من الدهر. هنا ضمن الغزل الفخر لكونه حليما لانه قال فمن لي بخل اودع الحلم عنده؟ يعني عنده حلم لكن ما وجد خلا يودع الحلم عنده - 01:06:46

فانه ادمج او ضمن الغزل. غزل من اين اخذنا غزل؟ قالوا في وصاله. يعني محبوبه. اراد ان يوصله ولا يمكن ان الا اذا تجاهل شيئا ما ولابد لي من جهلة في وصاله. لانه سيخطئ عليه المحبوب - 01:07:10

ولو عامله بي الظد او كلما وقع في خطأ عامله بمقتضى ذلك الخطأ لما بقي معه ولكنه لابد من من التجاهل. اذا هو يمدح محبوبه. فقال ولابد لي من جهلة في وصاله. فانه ضمن الغزلة يعني بمحبوبه الفخر - 01:07:28

افتخر بماذا؟ لكونه حليما حيث كن عن ذلك بالاستفهام عن وجود خليل صالح لان يودعه حلمه. يعني افتخر بانه حليم ولكنه ما وجد خلا صالحا لذلك الحلم. وظمن الفخر بذلك شكوى الزمان. لانه قال فما - 01:07:49

لي بخل اذا اشتكى الزمان بقلة الاخوان. قلة الاخوان وهذا المعنى ليس مرادا. وانما اراد اولا ان يفتخر بكونه حليما. ثم لما قال فمن لي بخل دل على انه يشتكي الزمن بقلة الاخوان. هذا المعنى الثاني لم يسق - 01:08:12

الكلام من من اجله وانما ادمج فيه وضمن الفخر بذلك شكوى الزمان بتغير الاخوان. حيث اخرج الاستفهام مخرج الانكار فمن لي تنبيها على انه لم يبقى في الاخوان الا خوان - 01:08:32

انا في الجملة وقد نبه بذلك على انه لم يعزم على مفارقة حلمه ابدا. لكن لما كان مريدا لوصل هذا المحبوب الموقوف على الجهل المنافي للحلم عزم على انه ان وجد من يصلح - 01:08:51

لان يودعه حلمه اودعه اياه فان الودائع تستعاد اخي الامر. الشاهد في قوله فمن لي بخل اودع الحلم عنده اراد الفقر بانه حليم وضمنه الشكاية من قبلة الاخوان. شكاية من قلة الاخوان هذا معنى سيق او ادرج في هذا - 01:09:09

انا الذي لم يسق الكلام الشاعر من؟ من اجله. اذا والادماج من ذا العلم. ثم قال رحمه الله تعالى. وجاء الاستتباع وجاء الاستتباع جاء الاستتباع. مديه هنا معنوي يعني جاء موضعه وانه - 01:09:29

لقب من القاب المعنوي وجاء الاستتباع اي معدودا من المعنوي. استتباع سين للطلب الاصل فيه تبع الشيء تبعا سار في اثره او تلاه تبع الشيء تبعا سار في اثره او تلاه. هذا من حيث المعنى اللغوي. وهو في الاصطلاح المدح بشيء - 01:09:51

على وجه المدح بشيء اخر المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء اخر. ويسمى الوجه ايضا عند بعضهم. اي المدح بوصف على وجه يستتبع اي يقتضي ان يكون تابعا له المدح بوصف اخر غير هذا الوصف المذكور اولا. يعني يأتي بمدح ثم يقتضي - 01:10:18

هذا المدح ان يذكر شيئا اخر. فالثاني كالازم للاول. ليس الملازم المنطقية وانما كالتابع. لان الاول يقتضيه. مثال قول المتنبي نهبت من الاعمار ما لو جمعته بعض النسخ حويته لهنئت الدنيا بانك خالد - 01:10:46

مدحه بالنهاية في الشجاعة اذ كثر قتلاهم بحيث لو ورث اعمارهم لخلد في الدنيا. بمعنى انه طال مكثه فيها وذلك على وجه استتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها. حيث جعل الدنيا تهنئه - 01:11:09

بخلوده يعني قد نهبت من الاعمال ما لو جمعته صرت خالدا. يعني قتلته زيد وعمرو الى اخره لو جمعت اعمار لو ورثت ماذا؟ الخلود في الدنيا بمعنى انك تعني طالما مكثكا. فهذا يقتضي ماذا؟ يقتضي انه صالح - 01:11:32

في نفسه وان نهب الاعمار هذا سبب لصلاح الدنيا. بدليل ماذا؟ لهنئت الدنيا. او ماذا قال نعل مهنئة الدنيا بانك خال. ولا يمكن ان تهنئه الدنيا الا اذا كان فيه فائدة - 01:11:52

والمراد بتهنئة الدنيا هنا تهنئة اهلها. فدل على ان قتله لهم ليس ظلما. وانما هو من اجل الصلاح والاصلاح مداحه بالنهاية في الشجاعة اذ كثر قتلاه بحيث لو ورث اعمارهم لخلد في الدنيا وذلك على وجه استتبع - 01:12:09

بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها. حيث جعل الدنيا تهنئه بخلوده الا معنى لتهنئة احد بشيء لا فائدة له فيه. ويظهر ذلك اذا قسته بقولك نهبت من الاعمال ما لو اجتمع - 01:12:31

بقيت مخلدا يعني حذفت تهنئة الدنيا ليس فيه استتباع ليس فيه استتباع نهبت من الاعمال ما لو اجتمع لك لبقيت مخلدا فانه لا يستتبع شيئا كما هو واضح. وليس كالبيت السابق - 01:12:51

قيل وفي البيت وجهان اخران من المدح احدهما انه نهب الاعمار. راسل في النهب انما انما يكون لي اعمار او اموال نهب النهب سرقة

اقصد كل الاموال وهنا قال نهبت من الاعمار والاصل ان نقول نهبت من الاموال هذا دل على ماذا؟ انه ينبئ عن علو الهمة او كمال الغنى - 01:13:09

يعني انت غني او همتك عالية لا تتعلق بالاموال بحيث لا حاجة له الى المال والثاني انه لم يكن ظالما في قتلهم حيث لم يقصد بذلك تهنئة نعم. حيث لم يقصد بذلك الا صلاح الدنيا واهلها. وذلك لان تهنئة الدنيا هي تهنئة اهل - 01:13:36

فلو كان ظالما في قتل من قتل لما كان لاهل الدنيا سرور بخلود. اذا نهبت من الاعمار بحق بدليل تهنئة اهل الدنيا لك. اذ لو كان قتلك لهم من اجل الحقد - 01:13:57

التشفي لما كان لهم تهنئة وسرور بي بذلك. الادماج يشمل المدح وغيره. السابق الادماج من ذا العلم فهو اعم من الاستتباع. والاستتباع هذا خاص بالمدح. اذا وجاء الاستسماع هذا خاص بالمدح والادمان يكون في المدح وفي وفي غيره - 01:14:14

والتوجيه ما يحتمل الوجهين عند العلماء توجيه توجه اليه ذهب ويقال توجه جهة كذا اذا انطلق اليها وسماه بعضهم بي محتملا الضدين محتمل الضدين والتوجيه توجيه اي وجاء التوجيه معطوفا على قول الاستتباع وجاء الاستتباع وجاء التوجيه اي وجاء - 01:14:36

معدودا من المعنوي وعرفه الناظم هنا كفانا بقوله ما يحتمل الوجهين ماء اي هو خبر مبتدأ محذوف ولك ان تجعله خبرا توجيه لكن التوجيه قلنا هنا معطوف على ما سبق. واذا كان معطوفا لا يصلح ان يكون مبتدأ. حينئذ ما اي هو والتوجيه هو ما هو - 01:15:08

وما اسم موصول بمعنى الذي يصدق على كلام؟ كلام يحتمل هذا الكلام الوجهين يحتمل الوجهين ما يحتمل الوجهين اي هو ما اي كلام او ايراد الكلام يحتمل الوجهين اطلقه المصنف الاصل ان ان - 01:15:33

قال المختلفين في المعنى اي اختلاف يكون من غير تقييد بمنح او غيره مختلفين متباينين متضادين كالمدح والذبح المدح والذمي. ولا يكفي مجرد احتمال معنيين متغايرين. لا لابد ان يكون بينهما تقابل. لابد ان يكون بينهما - 01:15:53

واطلق الناظم احتمال الوجهين كاصله ولابد من تقييدهما بالمتساويين. يعني الا يكون احدهما ظاهرا والاخر خفي لانه اذا كان احدهما ظاهرا والثاني خفيا واراد الخفي صار ماذا ثورية صار ثورية بشرط القرينة. وبهذا بشرط القرينة فانفصل عنه عن التورية - 01:16:17

بالمتساويين اذ لابد من تقييد الوجهين بالمتساويين مختلفين بالمتساويين. فانه ان كان احدهما ظاهرا والاخر خفيا والمراد هو الخفي يعني من الكلام كان تورية. وبهذا وباشتراط القرينة في التورية فارقها. ومثاله - 01:16:44

قول من قال لاعور يسمى عمرا. اعور ولابد ان يكون اسمه عمرا يعني قال له بيتا من من الشعر خاط لي عمرو قباء. قباء نوع من لباس الثياب بفتح قاف ليت عينيه سواء هو اعور اسمه عمرو - 01:17:04

خاط لعمرو قباء ليت عينيه سواء. ها يحتمل ليت عينيه سواء. اما انك تريد العوراء الصحيحة اذا تصح ويحتمل العكس التكوين الصحيحة كالعوراء فانه يحتمل المدح بان يحسن الخياطة فيتمنى ابصار عينيه - 01:17:24

ليزيد حسن خياطتهم ويحتمل الذنب بانه بئس الخياط. مشكلة هذي؟ بئس الخياط ويتمنى عمى عينيه خلص الناس من خياطته ويحتمل النوعين. يحتمل صحة عينيه فيكون دعاء له وبالعكس فيكون دعاء عليه. اذا - 01:17:53

توجيه ما يحتمل الوجهين يعني المختلفين لكن متساويان ولا شك ان العوراء مع الصحيحة متساوية. كل منهما مساويا للاخر. عرفوا السيوطي شرحه على العقود. ونسبه لبعض ان يحتمل الكلام وجهين متباينين من المعنى احتمالا مطلقا من غير تقييد بمدح او ذم او - 01:18:15

هذا تفصيل لما لما سبق. اذا والتوجيه الذي هو نوع من انواع المعنوي ما كلام يحتمل هذا الكلام ضمير يعود الى ما الوجهين المختلفين تثنية وجه هاي الجهة والناحية عند العلماء عند العلماء - 01:18:43

العلماء وصله للضرورة. وهنا عند تعلق بقوله يحتمل. لان الكلام هنا مرد الى اهل اللغة عند العلماء هذا من باب التتميم. باب التتميم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى ومنه قصد الجد بالهزل كما يثنى على الفخور ضد ما اعتمى ضد بالرفع. ومنه - 01:19:07

قصد الجد يعني ومن المعنوي قصد الجد بالهزل ايراد الجد في قالب الهزل يعني يريد المسألة ان تكون جديا لكنه يأتي بعبارات كانه يهزل او يمسح وهذا ماذا يسمى عند العوام - 01:19:30

اي نعم. قال في الايضاح اسلوب جميل يوصل المعلومة الى غير دون تشويش في النفس. قال في الايضاح وترجمته تغني عن تفسيره يعني لا يحتاج الى ايظا وحاصله ان يذكر الشيء على سبيل اللعب والمطايبة بحسب الظاهر والغرض منه امر صحيح - 01:19:48

بحسب الحقيقة حسب الحقيقة. مثاله قول الشاعر اذا مات ميمي اتاك مفاخرا فقل عدي عن ذا كيف اكلك للضب؟ يعني فاخر بي باصله فقل عدي يعني تجاوز عن ذا المفاخرة كيف اكلك للضب - 01:20:12

فان ظاهره هزل لكنه في الحقيقة جد فان قولك وقت مفاخرة انسان بحضورك لا تفتخر وقل لي كيف تأكل الضم هذا فيه استهزاء وسخرية هزل ظاهر لكنك تريد به الجد لانك تريد تعييبه بان تنسبه - 01:20:35

الى اكل الضب فنسبة المخاطب الى الرذالة كذلك تحقيره لان شأن الاشتغال باكل الضب ونحوه مما يتباعد عنه الاشراف ترتكبه الاراذل الاجلى. اذا اذا مات ميمي اتاك مفاخرا يعني باصله - 01:20:57

وقل عدي عن ذا يعني تجاوز هذا قل لي كيف اكلك للضم ومنه قصد الجد بالهزل كما يثنى على الفخور كما يثنى على الفاخور فخور فعول يعني كثير الافتخار كالتميم السابق - 01:21:16

والعظيم في نفسه او الفخور المفتخر بما اعطي. ويثنى المراد به يعطف ويرد ضد معتمى اي اختار لنفسه. يأتي يفتخر بشيء وترده عليه. يعني تأتي بقالب الهزل واذا به مضمن لمعنى هو جد وضد ما سار عليه الفخور. ومنه قصد الجد بالهزل كما - 01:21:36

يعني كمثال كقولك يثنى على الفخور ضد ما اعتمى. ثم قال وسوق معلوم مساق ما جهل لنكتة تجاهل عنهم نقل تجاهل بالرفع اي ومن المعنوي تجاهل العارف هذا هذه التسمية المشهورة عند البديعين تجاهل - 01:22:01

العارف وهو ان يدل كلامه على جهله بالشيء مع كونه عالفا به. ان يدل كلامه على جهل بالشيء. لو نظرنا بالكلام في الكلام دل على انه جاهل. مع انه عارف به. مع انه عارف تجاهل العارف. تجاهل العارف - 01:22:25

كلامه يدل على انه جاهل لكنه ليس بجاهل بل هو عارف بل هو عارف وبعلاقة الدلالة المذكورة جعل وصفا للكلام وعد من محسناته. والا فهو من اوصاف المتكلم تجاهل العانف اذا وصل المتكلم لكن لما نظهره الى الكلام جعل من؟ من اوصافه وسماه السكاتي سوق - 01:22:46

معلوم مساق غيره لنكتة هذي التي اختارها المصنف سوقوا سوقوا. يقال ساق الحديث سرده وسلسله. مراد الذكر. سوق معلوم يعني شيء معلوم. مساق مساق هذا مصدر ميمي كسوق ما جهل. يعني الذي جهل. يعني المجهول - 01:23:13

كذلك ما المقصود بمعنى الذي وجهل هو اي المشوق حينئذ قاعدة للموصول مع صلته بقوة المشترك كانه قال سوق معلوم مساق المجهول مساق وعبارة السكاكة سوق المعلوم مساق غيره. اي المجهول لان غير المعلوم هو المجهول. لنكتة. قال السكان - 01:23:37

ولا احب تسميته بالتجاهل تأدبا لوروده في كلامه تعالى. تجاهل العارف ورد في القرآن. كيف يقال تجاهل عارف اذا لابد من من تغييره. ولا يستعمل الا لنكتة كما قال الناظم هنا لنكتة اللام للتعليم. يعني لاجل نكتة سوق - 01:24:02

معلوم لاجل نكتة والنكتة المراد بها الفائدة والغرض الصحيح كالمبالغة في المدح كقول الشاعر المع برق سرى وبعض النسخ بدا ام ضوء مصباح ام ابتسامتها المنظر الضاحي يعني الضاحن. المع برق - 01:24:23

ترى ام ضوء مصباح امتسامتها بالمنظر الظاحي يعني كأنه شك فانه بالغ في مدح ابتسامتها. اراد ان يمدح الابتسامة. هل هي المع برق امضوا ام ماذا؟ فانه بالغ في مدح ابتسامتها حيث لم يفرق بينها وبين لمع البرق وضوء المصباح - 01:24:44

او ضوء الصباح. فلشدة مشابهة ابتسامتها لهذه الامور تجاهلا. تجاهلا واظهر الشك في انها وان كان غير شك هو يعلم نفسه انها ليست لمع البرق ولا ضوء الصباح. ويعلم في هذا. اذا تجاهل وكأنه لم يعرف - 01:25:09

حينئذ ساق الكلام ساق الجاهل واظهر الشك في انها الواقع وان كان غير شاك. وهو ايضا من تناسي التشبيه ولابد فيه من وقوع الشبه بين المتناسبين بل اشتداده حتى يحصل ما يقتضي الاستفهام عن تعيين احدهما - 01:25:29

من الالتباس المستدعى له فان خلا عن التشبيه لم يكن من هذا الباب بل يكون من باب اخر. يعني لا بد من من التشبيه. من نعم لا بد ان يكون - 01:25:49

قائمة على التشبيه ليكون من هذا الباب فان لم يكن قائما على التشبيه فلا يكون من هذا الباب. مثاله قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى. الله يعلم ما عصى. لكن قال وما تلك بيمينك يا موسى - 01:26:02

هل هو من هذا سوق معلوم؟ مساق ما جهل؟ قل لا ليس هذا. فان السؤال هنا ما وقع لاجل المبالغة في التشبيه ليس عندنا بل لامر اخر لعله الاناث لموسى عليه السلام فان المقام مقام هيبة واحترام يعني اراد ان يخاطبه الرب - 01:26:19

جل وعلا من اجل التخفيف عنه من هيبة الموقف وقوله تعالى لعيسى اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فان السؤال هنا لم يكن ايضا للتشبيه وانما هو لتوبيخ من ادعاه من ادعى ذلك - 01:26:39

ومنهم من اطلق ذلك وجعل تجاهل العارف مطلقا سواء كان على وجه التشبيه او على غيره والمرجح الاول انه لابد ان يكون على جهات التشبيه فان لم يكن كالايتين السابقتين لا يكون من هذا القبيل - 01:26:57

البتة. اذا المبالغة في المدح. مبالغة فيه في المدح. ومنها توله في الحب او التحير والدهش فيه ومنه بالله يا ظبيات القاع قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلا من البشر ما يدري هل هي بشر ام لا - 01:27:12

والقاع المستوي من من الارظين. وقوله ليلاية اظاف الى نفسه اولا ثم قال ام ليلى يعني صرح باسمها ثانيا هذا فيه استرداد كما يقال عند ومر معنا في المعاني والمبالغة في الذم يعني لنكتة - 01:27:31

قول الشاعر وما ادري وسوف ايخال اجري اقوم ال حصن النساء ما يدري رجال ام نساء هو يدري هم رجال لكن لقوة الشبه بالنساء كأنه تجاهلا. قد تحقق عنده انهم رجال لكنه سلك طريق التجاهل - 01:27:51

مبالغة في الذم فادعى انه من شدة شبههم بالنساء في الاوصاف الرذيلة يشك الناظر فيهم هل هم رجال ام نساء والواقع انهم رجال كذلك التوبيخ نكت يعني كالتوبيخ وخطاب الاطلال والرسوم والمنازل والاستفهام والتحقير وغير ذلك من من النكات. المراد انه يخرج الكلام - 01:28:12

في ظاهرها انه جاهل لكنه في واقع الامر هو عالم هذا يسمى ماذا؟ اما سأقول معلوم مساق المجهول هذا وقع في القرآن سميه بهذا وعلى ما اشتهر عند البيانيين باب البديع انه تجاهل - 01:28:34

العارف وسوق معلوم مساق ما جهل لنكتة يعني فائدة تجاهل عنهم نقل عنهم نقل عنهم يعني عن البيانيين تجاهل عنهم نقل يعني نقل عنهم والقول بالموجب قل ضربان كلاهما في الفن معلومان. القول بالموجب. هذا كالمذهب الكلام. يعني لقب من القاب - 01:28:52

البديع المعنوي يسمى القول بالموجب اي ومن المعنوي القول بالموجب بفتح الجيم اي الحكم بموجب امر اثبت لشيء من غير ذكره او بموجب التعلق المذكور. قال وهو نوع لطيف جدا افرد بالتأليف. افرد بالتالي. وهو قريب من قول ابن - 01:29:15

موجب المذكور في الاصول والجدل. وهو تسليم الدليل مع بقاء النزاع. والقول بالموجب قل ضربان قل هو هما ضربان. ضربان خبر مبتدأ محذوف. كلاهما اي كلا الضربين في الفن. يعني في هذا الفن. هل هنا لي - 01:29:40

حضور يعني علمي بديع معلومان كلاهما معلومان. معلومان خبر كلاه وسن هنا مراعاة للمعنى والا كلا في اللفظ مفرد وقد يراعى المعنى وهي تثنية او ملحق بالمثنى حينئذ من حيث المعنى يصح التثنية ومن حيث اللفظ كذلك الافراغ فثن مراعاة - 01:30:00

المعنى وان كان المشهور الاكثر مراعاة اللفظ على ما مر معنا فيه مقامهم. في الفن قدمه هنا من اجل النظم فقط. يعني ليس للحصر ولا القصر وهو ضربان. احدهما ان تقع صفة في كلام الغير - 01:30:23

بناية عن شيء كناية عن عن شيء. اذا عندنا متكلم وعندنا مخاطب. ان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء ثم اثبت لها حكم فتثبتها لغيره من غير تعرض لثبوته له او انتفاؤه عنه. يعني يأتي المتكلم - 01:30:45

يأتي في عرض كلامه بصفة يكني بهذه الصفة عن شيء ما. ثم يثبت لهذه الصفة حكم. انت تأتي تأخذ هذه الصفة وتثبتها لغير ما

المتكلم. لكن تسكت عن الحكم. لا تثبته ولا ولا تنفيه. وبالمثال يتضح المقام. يعني ان يأتي - 01:31:10
المخاطب الى صفة في كلام غيره اي المتكلم اطلق المتكلم تلك الصفة على شيء اثبت له حكم من الاحكام فيتلطف المخاطب ويثبت هذا الحكم لغيره اي لغير ما اثبته له المتكلم فيحكم به عليه ويسكت عن التعرض لشيء - 01:31:34
من اثباته له اي لذلك الذي اثبته له المتكلم او انتفائه عنه اي عن ذلك الذي اثبته له المتكلم. مثال قوله تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. تأمل هنا - 01:31:55
فان المنافقين ذكروا صفة وهي العزة اخذناها من الاعاز من الاعز. والذل المتضمن لهما الاعز والاذل. اذا العزة والذلة. كلاهما وصفان اطلقا وعبر عنهما بالاعز والاذى كان بالاعز عن المنافقين فريقهم - 01:32:18
وبالاذل عن المؤمنين. اذا وصف كن به عن شيء. ثم اثبت له الحكم وهو ليخرجن. هذا الحكم يخرجن من الاذل. اذا عندنا وصف وهو العزة واطلقها على ماذا؟ على فريقهم. والذلة - 01:32:42
الذي دل عليه الاذل واطلقها على فريق المؤمنين واثبت لفريق المنافقين الحكم وهو الاخراج فانه ذكروا صفة وهي العزة والذل او الذل المتظمن لهما الاعز والاذل. وكنوا بهما عن شيء - 01:33:02
لانهم عانوا بالاعز فريقهم يعني منافقين. وبالاذل فريق المؤمنين. واثبتوا لذلك الشيء حكما فانهم اثبتوا لفريقهم المكنى عنه بالاعز الاخراج. هذا هو الحكم ماذا جاء الخطاب فاثبت الله تعالى بالرد عليهم صفة العزة بغير فريقهم - 01:33:22
وهو الله تعالى ورسوله وهو الله تعالى ورسوله والمؤمنون كذلك واثبت الصفة الاخرى وهي الذلة للكفار المدلول عليه بتقديم الخبر قوله تعالى ولله العزة اي لا لغيرهم ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. اذا الصفة التي اثبتوها - 01:33:47
بانفسهم اثبتها الله تعالى له ولرسوله وللمؤمنين. ثم اثبت الذلة التي اثبتوها للمؤمنين لهم بطريق ماذا؟ بطريق تقديم ما حقه التأخير. ولله العزة اي لا لغيره اذا غير الله ورسوله والمؤمنين وهم الكفار انتفت عنهم العزة وليس ثم الا للذلة. حينئذ وصفهم بما - 01:34:13
به المؤمن اي لا عزة لغيره. ومن لا عزة له فهو ذليل. ولم يتعرض لثبوت ذلك الحكم وهو الاخراج موصوفين بالعزة. يعني اعان الله ورسوله المؤمنين. سكت عنه لكنه ماذا؟ ثابت. لماذا؟ لان - 01:34:41
انهم اثبتوا الاخراج لمن اتصف بص بوصفه العزة. والله عز وجل اثبت العزة لمن؟ للمؤمنين. اذا باقرار الكفار انفسهم ان الاخراج انما يكون لمن كانت لهم العزة. وقد اثبتها الله تعالى للمؤمنين اذا دل على انهم الذين يخرجون الكفار. هنا الحكم - 01:35:01
لكنه مطوي لكنه مطوي نعم ولا شك ان طي ذكر الحكم هنا ابلغ لماذا؟ لانه اذا اثبت للمؤمنين انهم الاعز كان الاخبار باخراجهم للكفار مستغنا عنه باعتراف الكفار به لانهم قالوا يخرجن الاعز. اذا الاعز هو الذي يخرج - 01:35:21
واختلفنا في ماذا؟ من هو الاعز؟ هم قالوا المنافقون. والله عز وجل اثبت لي له ولرسوله اذا الحكم تابع لي للواصل فمن ثبتت لهم العزة هم الذين يخرجون غيرهم باعترافهم بان من هذا صفته من من هذا صفته يخرجه وهذا من بديع - 01:35:46
الكلام كما قال اهل العلم. والثاني نوع الثاني حمل لفظ الضرب الثاني من القول بالموجب حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه. يعني يتكلم المتكلم ويريد شيئا - 01:36:10
والمخاطب يحمله على كلام يحتمله اللفظ لكنه ليس مرادا له. وهذا ما مر معنا الذي يسمى باسلوب الحكيم مر معنا باسلوب حوا هذا الظرب الثاني من قوله بالموجب. يعني ان يرد لفظ في كلام مسوق لقصد ما - 01:36:32
ولكن يحمله المخاطب على خلاف قصدي ومراد المتكلم به. مما يحتمله من المعاني التي احتملها ذلك اللفظ حقيقة او مجازا بشرط ان يكون الاحتمال الذي حمل عليه مرجوحا وشرط بعضهم خلوه من لفظة لكن لانهم خصصوا بها نوع الاستدراك لكنه ليس بالمشغول. وذلك الحمل بان يأتي المتكلم - 01:36:50
بذكر متعلق له وجد سواء كان جارا او مجرورا او غيره في صرفه المخاطب عن المعنى الذي اراد المتكلم منه الى الاخر ولابد كما ذكرنا يحتمله اللفظ لكنه لم لم يرد هذا المعنى الثاني. وذلك - 01:37:16
مثل قول قبعثر الحجاج مر معنا المثال نفسه علم المعاني حين قال له لاحملنك على الادهم يعني القيد قال مثل الامير يحمل على

الادهم والاشهب حمله على فرس فانه حمل الادهم في كلام الحجاج على خلاف مراده وما اراد الادهم الفرس. انما اراد به القيد من حديد - 01:37:39
على خلاف مراده وصرفه الى الفرس الادهم حيث عطف الاشهب عليه. وهذا يوجب كون المراد به هنا الفرس لقرينة المذكور ومنه قول الشاعر قلت ثقلت اذ اتيت مرارا قلت ثقلت ثقيل اذ اتيتم مرارا كثرت الزيارات؟ فيها ثقل على على المزار. قال - 01:38:04
قال تكاهل بالايادي نعم المنن اذا انصرفها هو اراد شيء فحمله على معنى اخر. قلت طولت قال لا بل تطولت وهذا ليس فيه شاهد ما لان رده اجابه لان الطول والتطاول بينهما فرق فاجابهم. وابرمت قال حبل ودادي هذا فيه صرف - 01:38:31
والاستشهاد بقول ثقلت وابرمت فانه قال بموجب قوله ولكنه صرفه الى غير مقصود المتكلم وحمله على غير وليس بقول طولت الى اخره قول بالموجب فانه رد عليه بقوله لا اجاب وليس فيه صرف - 01:38:55
واثبت شيئا اخر فان التطول غير الطول. وهذا النوع الثاني من القول بالموجب هو الاسلوب الحكيم المذكور في المعاني. اذا والقول بالموجب قل هما ضربان نوعان كلاهما معلومان في الفن - 01:39:14
والاضطراب العطف بالاباء للشخص مطلقا على الولاء والاضطراب طرد تتابع وتسلسل اي من المعنوي الاضطراد وكسر الهمزة وتشديد الطاء الافتعال افتعال اضطرد افتعل. قلبت التاء طاء وهو لغة افتعال من طرد الماء وغيره. اذا جرى في سهولة بلا توقف. طرد الماء وغيره اذا جرى في - 01:39:32
بلا توقف وعرفا اصلاح البيانيين ان تأتي باسماء الممدوح او غيره لو كان ذما وان بعض في المدح وابائه على ترتيب الولادة. ترتيب الولادة من غير تكلف في السبك. حتى تكون الاسماء في تحضرها - 01:40:06
الماء الجالي في اضطرابه وسهولة وسهولة انسجامه وعبر هنا الاسماء كما هو المشهور قال في المرشدي التعبير بالعلم ليشمل ماذا كنية واللقب ايضا دون الاسم مقابل لهما اما التخصيص بالاسماء - 01:40:27
هذا يخرج ماذا الكنيا واللقب. لان اختصاص الاضطرار به يعني بالاسم غير ظاهر. استعمال الاسم هنا فيما يعمها خلاف العصر. ولابد ان يكون التتابع على ترتيب الولادة. الابن اولا ثم الاب ثم الجد. ان قدم واخر لا يكون من قبيل الاضطراب. فان وقع - 01:40:50
الفصل انتفى الاضطراد. نعم رأيت زيدا الفاضلة ابن عمرو ابن بكر هذا انفصل فاذا فصله حينئذ انتفى الاضطرار. وان يكون واردا بلا تكلف فمتى كان فيه التكلف خرج عن هذا الاضطرار لان الاضطرار وصف محسن. واذا كان كذلك ثبت والا والا فلا. وان يكون على وجه ضجلي ظاهر فان - 01:41:13
انه اذا كان كذلك دل على قوة طبع الشاعر وتمكنه وحسن تصرفه مثاله ان يقتلوك فقد سللت عروشهم بعتيبة ابن الحارث ابن شهاب عتيبة ابن الحارث ابن شهاب. الابن ثم الاب ثم الجد. على جهة - 01:41:40
ومنه قول صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن كريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. هذا يسمى ماذا يسمى اضطراب غدا اتى بالاسماء متوالية الابن ثم الاب ثم الجد دون فاصل بينها ودون تكلف - 01:42:01
هي تجري كما يجري الماء بسهولة دون دون تكلف. والاضطراب ما هو العطف؟ العطف بالاباء عطف المراد به الرجوع الى الشيء. العطف بالاباء للشخص بالاباء لان الجد يطلق عليه انه - 01:42:22
انه اب بالاباء الباهون للملابسة اي العطف متلبسا بذكر الاباء. للشخص هذا حال من الاباء حال كون الاباء للشخص مطلقا هذا حال من الشخص. يعني سواء كان مدحا او غيره او سواء كان شخص ممدوحا او مذموما على الولاء يعني - 01:42:42
توالي من غير تكلف من غير تكلف هذا يسمى بالاضطراب وختم به انواع الضرب المعنوي كما ختم صاحب الترخيص هذا النوع بهذا النوع المعنوي بالاضطراد والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:43:07
- 01:43:28